

المحاضرة 08 - قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني

يقوم محررو الأخبار الإلكترونية والأنواع الصحفية الأخرى بصياغة وترتيب وقائع الأحداث وفق أساليب تحريرية توظف إمكانيات الإنترنت مع الاستفادة من القوالب التقليدية. وهناك عدة قوالب لتحرير ونشر الخبر الإلكتروني أهمها:

1. قالب الهرم المقلوب:

يستخدم في الأخبار الجادة، يقوم على ترتيب المعلومات تنازلياً من الأكثر إلى الأقل أهمية، تحتوي المقدمة على ملامح القصة، ثم فقرة داعمة تشرح المقدمة وتتوسع مع مزيد من المعلومات، ثم بناء الفقرات مع الاقتباسات والفقرات الانتقالية.

2. قالب تقنية القوائم:

يقدم الوقائع بشكل مختصر، المقدمة تلخيصية تركز على الأكثر أهمية، المتن تفاصيل ما ورد ضمن القائمة، وتحتوي الخاتمة على ملخص أهم نقاط ما ورد في المتن، ويفيد في الاجتماعات الحكومية ونتائج الدراسات والبرامج والندوات.

3. قالب الساعة الرملية:

يتكون من هرمين مركبين بدايته هرم مقلوب يبدأ بالطريقة العادية وهي أهم المعلومات لكنه ينتقل بعد بضعة فقرات لسرد خلفية الحدث، ثم عرض أهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض تفاصيل الأحداث الفرعية بتسلسلها الزمني، ويستخدم أخبار المحاكم والجرائم والكوارث والاحتفالات والسير الذاتية.

4. قالب وول ستريت جورنال:

يستخدم في كتابة الأخبار الخفيفة، ينطلق من الخاص إلى العام حيث يبدأ بحادث معين أو حكاية توفر الانتقال إلى النقطة الرئيسية للقصة وإدراكها بصورة كبيرة، تمهد المقدمة لموضوع الخبر ويتألف الجسم من ثلاث فقرات يهيئ في الأولى القارئ بتسليط الضوء على أهم نقطة، ثم يعرض في الثانية بقية التفاصيل والخلفية، ويورد قصصاً مشابهاً لموضوع الخبر مدعماً بالاقتباسات والاستشهادات، أما الثالثة فيعرض كل النقاط المهمة والضرورية للخبر بالتفصيل، كذكر أسباب الحدث وشرحه ونتائجه. وفي الخاتمة يعود مرة أخرى للمقدمة التي بدأ بها الخبر، وأحياناً يقدم لنا رؤية عن تطورات الأحداث مستقبلاً.

5. القالب الدائري أو قالب الدُرز:

يتم تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسية هي المقدمة، وكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية، وكل جزء في هذا القالب متساو في الأهمية، حيث قد ترجع الخاتمة إلى نقطة المقدمة، وهذا القالب مبني على فكرة لـ "فورك" حول إعادة الكلمات المفتاحية التي توفر انتقالات تربط الفقرات لتكون بمثابة جسر فكري يربط كل فكرة بأخرى.

6. قالب لوحة التصميم:

يستخدم كل إمكانيات شبكة الإنترنت خاصة الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتكون من إطارين موجودين على الصفحة الرئيسية، يحتوي الإطار الأول على عنوان المادة الرئيسية وأهم نقطة فيها أو مقدمتها، وفي الإطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائط المتعددة كالصوت والفيديو أو عناصر غرافية كرسوم و جداول.

7. قالب غير الخطي (غير الطولي):

يستخدم روابط متعددة تسمح للقارئ باختيار الترتيب الذي يريد من خلاله الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر، ويبنى الخبر في هذا القالب في صيغة مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع بالإضافة إلى روابط للجسم وتفصيله وخلفياته توضع على صفحات أخرى من الموقع، ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة ذات فروع وأغصان أو شكل دائرة ذات أشعة.

8. قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:

تعرض المادة على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد روابط بينها تنتقل بشكل خطي بين الوحدات مثل التالي السابق، بحيث تبدو كل وحدة امتدادا لما سبق وتمهيد للتالي، وقد توجد روابط خارجية لصفحات ومواقع أخرى، ويناسب القالب الموضوعات التي تحتوي عدة أحداث مترابطة بشكل منطقي.

9. قالب المقاطع السردية المتتالية:

يتم تجزئة الخبر إلى مقاطع تسرد المعلومات الهامة فقط، حيث يقدم كل مقطع واقعة بعنصر زمني مختلف سواء بالحاضر أو الماضي أو المستقبل دون وجود ذروة خاصة لأي مقطع.

10. قالب النص الطويل:

يعرض النص على شاشات متتالية يتم تصفحه عن طريق أشرطة تصفح، ويستخدم في المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي، ولا يختلف عن الشكل التقليدي في الصحف المطبوعة.

11. قالب المقاطع:

يقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع، يعتبر كل مقطع خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة، ويتم تقسيم الخبر إلى أجزاء وفقا لتسلسله الزمني، وهو يناسب الأخبار المركبة والمعقدة والقصص الخيرية.

12. قالب الهرم المُسقط:

يكون مختصرا ويتضمن روابط تشعبية، ويتألف من مقدمة تجيب عن الأسئلة الرئيسية (ماذا، متى، من، أين)، ثم مستوى الشرح واستكمال أساسيات الحدث بالإجابة عن أسئلة (لماذا، وكيف). ثم مستوى السياق لتقديم المزيد من المعلومات الإضافية سواء كنص أو فيديو أو صوت أو فلاش متحرك. وأخيرا مستوى الاستكشاف حيث يمكن ربط الأخبار بمواد داخل الموقع أو خارجه.